



روجر ووترز منتج تنفيذي لفيلم عن مسرح الحرية في جنين

انضم المغني البريطاني روجر ووترز بصفة منتج تنفيذي إلى فريق الفيلم الوثائقي "مسرح الحرية" الذي يتناول تجربة الفنان والمسرحي الفلسطيني أحمد طوباسي في مخيم جنين في الضفة الغربية، بحسب ما نقله موقع فرايتي، الأحد.

ووصف المنتجون الفيلم الذي يخرجه البريطاني ريشي بيلهام بأنه "دراسة غامرة وحسية لشخصية" طوباسي، الذي انتقل من المقاومة إلى الفن والمسرح، وتجربته مع مسرح الحرية الذي يكافح للحفاظ على استمرارية نشاطه الثقافي والفني، وسط المصاعب والتهديدات المتواصلة.

وقال بيلهام: "لم أخطط عمداً لصنع هذا الفيلم. واطببت على العودة باستمرار إلى جنين، وإلى المسرح، وإلى المخيم، ومع مرور الوقت أصرتُ القصة على أن تُروى". وتابع: "ما جذبني هو التوتر بين عالمين: قاعة التدريب المغلقة التي يمكن التحكم فيها، والمخيم في الخارج النابض بالحياة والمتقلب والذي يستحيل احتواؤه. ومع الوقت، بدأت هذه المساحات تتداخل وتندمج مع بعضها البعض".

وشارك المخرج البريطاني أيضاً في تأليف الموسيقى التصويرية الأصلية للفيلم بجانب عدّة موسيقيين فلسطينيين بارزين، أبرزهم منتجة موسيقى التكنو سما عبد الهادي.

وصوّر الفيلم على مدار خمس سنوات، وقد وصل حالياً إلى المراحل الأخيرة من عملية ما بعد الإنتاج. وتولت سوزان حرب مع بيلهام إنتاج الفيلم لصالح شركة باثهاب فيلمز البريطانية، وبمشاركة شركة تابي 360 الأردنية، التي سبق وأن أنتجت أفلاماً عدة أبرزها "يونان" لأمير فخر الدين.

[خمس دول وألف موسيقي يقاطعون يوروفيجن: لا لموسيقى الإبادة الجماعية](#)

وكان أحمد طوباسي في الـ17 من عمره عندما انضم إلى المقاومة المسلحة خلال اجتياح مخيم جنين عام 2002، حيث تعرض للإصابة وقضى أربع سنوات في سجون الاحتلال. وبعد إطلاق سراحه، انضم إلى مسرح الحرية، وبدأ دراسة التمثيل، ليتحوّل لاحقاً إلى أحد الوجوه البارزة في المجال.



روجر ووترز منتج تنفيذي لفيلم عن مسرح الحرية في جنين

وأشارت "فرايتي" إلى أن انضمام روجر ووترز يعطي دفعة إضافية للفيلم، مذكّرةً بمواقف المغني الداعمة للحقوق الفلسطينية والرافضة لحرب الإبادة الإسرائيلية في غزة. وكان ووترز من بين مئات الفنانين الذي وقعوا مؤخراً على رسالة مفتوحة تدعو مهرجان فينيسيا السينمائي إلى "اتخاذ إجراءات ملموسة دعماً لفلسطين".

الكاتب: [أخبار](#)